Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فطريٌ نادر. لعينيَّه الضاحكتين المبحلقتين لون السماء عند إنشقاق الضوء. كان يرتدي لباساً رسمياً ضيقاً وصداراً من البروكار وينتعل جزمة لمّاعة. وكانت زهرة الغادرينيا المشكولة بعروة سترته ما تزال نضرة. بيده اليمنى علبة مكعبة الشكل غُلِّفت بورق الهدايا وقد انقبضت أصابعه الفولاذيَّة الداكنة على شريطها المزخرف كآخر ما أمكنه التشبُّث به لحظة الموت.

«لا بُدَّ أنه سقط أثناء حفلة عرس، قال أحد الضباط، غالباً ما تشهد هذه المياه حوادث مثيلة خلال الصيف».

مرَّ ذلك عابراً لأن السفينة دخلت الجون في اللحظة نفسها. وأستأثرت شؤون أخرى أقل كآبة بإهتمام المسافرين. لكن السنيورة برودانسيا لينيرو واصلت التفكير بالغريق المسكين فيما تعلقت عيناها بتماوج بدلته الرسمية حيث خطت السفينة أثلاماً في الماء.

في الجون، وقفت جرَّارةٌ متداعية هبَّت للقاء السفينة وجرَّتها ما بين حطام السفن الحربية التي أُبيدت إبان الصراع، وبقدر ما كانت السفينة تتقدَّم وهي تشق طريقها وسط الردم الصدئة كانت المياه تستحيل راكدة كالزيت، والحرارة تشتعل بأشد من غليان ريوهاشا عند قيظ الظهيرة. بغتة انبثقت المدينة بأكملها من الطرف الآخر للقناة متألّقة تحت شمس الحادية عشرة بقصورها الخيالية وأكواخها العتيقة المتعددة الألوان والمتراصَّة فوق التلال. حينها، تصاعدت من الأعماق الهائجة رائحة عفونة لا تُطاق عرفت فيها السنيورة برودانسيا لينيرو ذات الفوح الكريه للسرطانات المتعفنة في فناء منزلها.